

## على مسؤوليتي يناقش توقف الأرز التمويني والمشروعات القومية وسد النهضة والانتخابات الرئاسية



### مضامين الفقرة الأولى: توقف الأرز التمويني

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن مصر لا تواجه أزمة في إنتاج الأرز، ولدينا فائض من الإنتاج، موضحاً أن تصريح وزير التموين بعدم إضافة الأرز على بطاقة التموين للمواطنين، بسبب قيمة 50 جنيهاً المخصصة لكل مواطن، يطرح عديد من التساؤلات. ووجه عدة أسئلة لوزير التموين بشأن منع إضافة الأرز على بطاقة التموين، معقّباً بأنه لو أسرة مكونة من 4 أفراد، إذا لها 200 جنيهه سلع تموينية، ويجب ترك مساحة للأسرة لشراء ما تختاره، يا رب تشتري بيهم سمن أو زيت أو أرز.

وأضاف أن المساحة المنزرعة بالأرز أكثر من 1.6 مليون فدان أرز، وفقاً لتصريحات وزير التموين، وهي أكبر من الاستهلاك المحلي، ومنع إضافة الأرز على بطاقة التموين يطرح تساؤلات عدة نريد الحصول على إجابتها. وتابع بأن مصر منعت تصدير الأرز لأنه من السلع الاستراتيجية، ومنع إضافة الأرز على بطاقة التموين لا يخدم المواطن، وشرائه من المجمعات الاستهلاكية بـ 22 جنيهاً بدلاً من 12 جنيهاً ببطاقة التموين لا يخدم المواطن. ولفت إلى أن دعم السلع والخبز 127 مليار جنيهه بالموازنة الجديدة.

وتابع بأنه يجب إعادة النظر مرة أخرى في قرار منع صرف الأرز على بطاقة التموين، لأن الأرز وجبة أساسية للمصريين، ولا ينبغي فرض سلع بعينها على المواطن، موضحاً أنه طالما هناك اكتفاء ذاتي يجب إتاحة الأرز على بطاقة التموين، قائلاً إن الدولة خصصت 127 مليار جنيهه دعم للسلع التموينية والخبز، مبيناً أن هناك مواطنين تعيش على سلع التموين. وأردف بأن التوقيت الحالي يمنع صرف الأرز على بطاقة التموين غير مناسب وكان لا بد تأجيله للفترة المقبلة، قائلاً إن الرئيس قرر تأجيل رفع أسعار الكهرباء، متسائلاً: «ماذا سيحدث إذا تركنا الأرز على البطاقة».

وقال السيد دايرة، وكيل وزارة التموين بالدقهلية، إن حصة المواطن من الدعم 50 جنيهاً، مبيناً أن الأولوية لنا وللمواطن في بطاقات التموين للزيت والسكر بواقع شراء زجاجة زيت بـ 30 جنيهه، و12 كيلو لكيلو السكر والمتبقي يكون متاح لشراء كيس من المكرونة. وأوضح أن تسعيرة الأرز في منظومة التموين تصل 12 جنيهاً، فطبقاً للقيمة الخاصة بالمواطن في البطاقة بعد الحصول على الأساسيات يتبقى له 8 جنيهات فقط.

وأضاف أنه قبل ذلك كان هناك مجال لصرف الأرز على البطاقات التموينية قبل ارتفاع الأسعار، موضحاً أن المنظومة يتم تقدير قيمتها بحسب قيمة الدعم المخصص للبطاقات التموينية. وتابع أننا لدينا احتياطي استراتيجي من الأرز، ولدينا فائض حالياً أيضاً، وسعر الأرز في المجمعات الاستهلاكية يصل إلى 22 جنيهها، وإنتاج مصر من الأرز يغطي احتياجاتنا ولدينا فائض، قائلًا: «الأرز يخضع حالياً للعرض والطلب».

وشدد، على أن عدم صرف الأرز ببطاقة التموين ليس بسبب العجز ولا أزمة في السوق، موضحاً أن المعروض من الأرز في السوق سيكون أرخص من المعروض في السوبر ماركت. وأردف أننا استوردنا 25 ألف طن أرز من الهند مع انتظار حصاد الموسم الجديد، مما سيجعل هناك وفرة في الأرز الفترة المقبلة، والمواطن له الحق في اختيار أي سلع وشرائها من البطاقة كما يشاء، خاصة أن هناك 70 مليون مواطن على بطاقة التموين.

ولفت إلى أن الأرز موجود بكميات كبيرة ولدينا احتياطي يكفي لأكثر من 3 شهور، من دون المحصول الجديد، وسعر الأرز بدأ في النزول بالأسعار بعد وفرة، مبيناً أن الأسعار تبدأ من 15 إلى 22 جنيهها حسب الجودة والتعبئة، مضيفاً أن هناك مقترح بزيادة 10 جنيهات على البطاقة لزيادة مشتريات الفرد من السلع. وأشار إلى أن المواطن لديه حرية في اختيار السلع التي يحتاجها من البطاقات التموينية، موضحاً أن المواطن دائماً على حق واستهلاكه حرية شخصية، ووجود سلعة الأرز على البطاقة التموينية سيكون أكثر فائدة.

وأكد أن حصاد الموسم الجديد بدأ اليوم وجرى استلام أول دفعة من الأرز الجديد اليوم، مما سيجعل هناك وفرة في الأرز الفترة المقبلة، والمواطن له الحق في اختيار أي سلع وشرائها من البطاقة كما يشاء، خاصة أن هناك 70 مليون مواطن على بطاقة التموين.

مضامين الفقرة الثانية: مشروع توشكى

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن المشروعات المحلية بمدينة توشكى، التي وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحقيقها. وتابع بأن مصر تستهدف زراعة 650 ألف فدان من القمح الموسم المقبل؛ لسد الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي، بالاعتماد على التفريعات المائية في توشكى. وأكد أن الزراعات في توشكى والدلتا الجديدة بواقع 4 ملايين فدان ستوفر كثير من المنتجات الاستراتيجية والتوسع في الأرض الزراعية، مشيداً بتحقيق الرئيس السيسي ما وعد به بزراعة الـ 4 ملايين فدان، بالإضافة إلى مشروعات الطرق والمنطق الخضراء والموانئ والزراعة والمدن الجديدة.

وقال الدكتور محمد الشحات، رئيس الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية، إن "توشكى" واحد من أكبر المشروعات الزراعية العملاقة، التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة. وأضاف أن المشروع بدأ في التسعينيات، لكنه توقف بعدها؛ بسبب سوء الإدارة والتخطيط وعدم توافر الإمكانيات. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتخذ قراراً جريئاً في 2014 باستكمال المشروع مرة أخرى، لافتاً إلى أن توشكى تبعد عن أبو سمبل وأسوان بمسافة 270 كيلو متر.

وتحدث عن العقبات التي واجهت القائمين على المشروع بالنسبة لفرع المياه الرابع، الذي يسهم في توصيل المياه إلى 400 ألف فدان، قائلًا إن الرئيس وجه بتدمير المانع الصخري الموجود لزيادة المساحة الكلية المنزرعة. ولفت إلى أن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بذلت مجهوداً كبيراً للتخلص من هذا المانع الطبيعي، مؤكداً أن الأمر وفر على الدولة إنفاق مليارات الجنيهات لإقامة محطات رفع جديدة. وذكر أن هناك 1.11 مليون فدان صالح للزراعة في توشكى، موضحاً أن المساحة المنزرعة الآن تتراوح ما بين 600 ألف إلى 700 ألف فدان.

وذكر أن مشروع «توشكى» يسهم في توفير ما بين مليون إلى 1.5 مليون طن قمح، مؤكداً أن الأمر يسهم في توفير ملايين الدولارات لمصر. وأضاف أن الأمر يقلل فاتورة الاستيراد، ويزيل عن مصر الضغط السياسي من الدول المنتجة للقمح. وأشار إلى أن توشكى يتضمن أكبر مزرعة تمور مقامة على مساحة 37 ألف فدان، قائلًا إنها تنتج أنواع التمور في الشرق الأوسط.

وأعلن تدشين مصنع للتعبئة والتغليف بجوار المزرعة؛ من أجل زيادة القيمة المضافة للمنتج، وتصديره للدول المجاورة، لافتاً إلى إقامة مصنع آخر للاستفادة من جريد النخل ومخلفاته. وأكد حرص الدولة على استغلال كل مخلفات المشروع الكبير، من أجل إنتاج أعلاف تساعد على تقليل فجوة استيراد الأعذية، بالنسبة للإنتاج الحيواني. ولفت إلى إقامة صوامع لتخزين الحبوب في المنطقة، تبلغ سعة الواحدة 500 طن، إضافة إلى مجففات للذرة؛ بحيث يصبح المشروع الزراعي لـ "توشكى" متكاملًا من كل الجوانب. وذكر أن المشروع يعتمد على الري الحديث المحوري بالكامل؛ لرفع كفاءة استخدام المياه، معقباً: «يتم تركيب أجهزة حساسة في التربة؛ من أجل قياس كمية المياه التي يحتاجها النبات، وتحديد موعد الري، وعلاج الفطريات».

مضامين الفقرة الثالثة: المشروعات القومية

علق الإعلامي أحمد موسى على مطالبات وقف المشروعات القومية، بعد الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع خلال الفترة الماضية. وقال إن المشروعات القومية ومشروعات الطرق هي من فتحت الباب لمشروعات كبرى مثل توشكى والنشاط السياحي الذي تشهده البلاد في الفترة الحالية. وأوضح أن البعض خرج بدعوات لإيقاف المشروعات القومية، مؤكداً أن هذه الدعوات تعني عدم معرفة من يخرجون بها أهمية هذه المشروعات التي تقام للمواطن.

وأضاف أن 5 ملايين مواطن يعملون في المشروعات القومية القائمة في الوقت الحالي، مؤكداً أنها تقام من أجل التنمية وهذه المشروعات فرصة عمل للمواطن البسيط. وأشار إلى أن من طالب بإيقاف المشروعات القومية لا يعلم أي شيء عن شعب مصر، مشيراً إلى أن إيقاف هذه المشروعات يعني عدم وجود بنية تحتية أو كهرباء أو مشروعات سكنية جديدة والقضاء على العشوائيات. وأكد أن هذه المشروعات القومية تقام لمواجهة الأزمات الاقتصادية التي يواجهها العالم في الوقت الحالي، وتقليل الفاتورة الاستيرادية ومساعدة المواطنين.

وأضاف أن الرئيس السيسي وعد وحقق أكثر مما وعد به؛ لأن عينه كانت على المواطنين وحالهم، خاصة أهالي المناطق العشوائية، حرصاً منه على توفير مسكن لائق لقاطني العشوائيات. وأكد أن الرئيس السيسي نفذ وعده بالقضاء على العشوائيات وإقامة مساكن لائقة. ولفت إلى أن الرئيس السيسي وضع خطاً مستقبلياً لنهضة مصر. وأضاف أن الرئيس السيسي ليس لديه مستحيل لأنه يعمل من أجل صالح الشعب والمواطن المصري. وأشار إلى أن الرئيس السيسي اتخذ قرارات لتوطين الصناعة في مصر، موضحاً أن الرئيس السيسي يسعى إلى توفير احتياجات كل أفراد المجتمع، وينحاز دائماً للمواطن الفقير.

استنكر تصريحات البعض بشأن وقف تلك المشروعات، قائلاً: «لا يوجد لديهم أي شيء غير وقف الحال فقط، ولا يريدون غير أن البلد ترجع إلى الوراء، ولم يقدموا ملفاً واحداً لحل المشكلات». وتساءل: «هل ينبغي أن أكون في السلطة حتى أساعد بلدي؟»، مضيفاً أنه من لديه رؤية يقدمها للمواطن والشعب.

#### مضامين الفقرة الرابعة: سد النهضة

قال المهندس محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، إن الجولة المقبلة من مفاوضات سد النهضة، تنعقد في النصف الثاني من شهر سبتمبر في إثيوبيا. وأضاف أن مصر من المقرر أن تشارك في تلك الجولة، مؤكداً استمرارها في تقديم مقترحات تراعي مصالح الدول الثلاث. وأعرب عن أمله في حدوث تغيير ملموس في توجهات الجانب الإثيوبي؛ بحيث يقبل المقترحات المصرية التي تراعي مصالح الدول الثلاث، منوهاً بأنها نقطة مهمة في أي اتفاق. وذكر أن الهدف الرئيسي للمفاوضات مرتبط بالوصول إلى اتفاق قانوني ملزم لملء وتشغيل السد في فترات الجفاف والجفاف الممتد.

وأضاف أننا نتحدث عن حالات فنية متنوعة يتم التفاوض بشأنها، والأمر غير مقتصر على الملء الرابع فقط. وشدد على أهمية الوصول إلى اتفاق دائم قانوني ملزم بين الدول الثلاث؛ يحقق مصالحهم بشكل شديد الوضوح، ويساعد على تبادل واضح للبيانات بين الدول، ويضع آلية لفض المنازعات بينهم. ونفى التفاوض على الثوابت المصرية الخاصة بالحفاظ على الأمن المائي على الإطلاق، قائلاً: «في تلك الجولة نتحدث بشكل واضح عن ملء وتشغيل السد في حالات فنية مختلفة، ولا مساس إطلاقاً بالثوابت المصرية». وشدد على أن مصر تؤكد الحفاظ على أمنها المائي ولا مساس به. ولفت إلى أن مصر قدمت مقترحات فنية جديدة بشأن أزمة السد الإثيوبي خلال فعاليات الاجتماع الوزاري الثلاثي.

#### مضامين الفقرة الخامسة: نادي الزمالك

قال الإعلامي أحمد موسى، إن هناك وقفات احتجاجية داخل نادي الزمالك، بعد قرار وزير الرياضة بتعيين الدكتور عماد البناي مديراً تنفيذياً لنادي الزمالك. وقال إنه تواصل مع الدكتور عماد البناي، وحصل منه على بعض التصريحات الخاصة حول موقفه من رفض الجمعية العمومية لتوليته منصب المدير التنفيذي للزمالك. وأضاف أن عماد البناي مستمر في مهمته لحين إجراء الانتخابات في الزمالك، حيث سيتم فتح باب الترشح لانتخابات الزمالك يوم 4 سبتمبر المقبل، وتسليم النادي لمجلس إدارة منتخب يوم 20 أكتوبر المقبل.

وأوضح أنه لا يوجد مانع نهائياً في التظاهر ضد عماد البناي، مشيراً إلى أن البناي أكد أنه جاء لمهمة معينة وسيستمر في تنفيذها ووفقاً للمعايير الإدارية المنصوص عليها، معقياً بأن البناي لا مانع لديه في أن يتظاهر شخص أو يحتج ضده. ولفت إلى أن البناي سيعقد جلسة الثلاثاء مع المدير الفني لنادي الزمالك، بجانب بحث موقف أحمد سيد زيزو، وحل جميع المشكلات التي تواجه الفريق.

#### مضامين الفقرة السادسة: الانتخابات الرئاسية

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن تحالف الأحزاب المصرية يعلن تأييد ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال إن تحالف الأحزاب المصرية الذي يضم 40 حزباً، قرر تأييد الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد الإنجازات التي شهدتها البلاد خلال العشر سنوات الماضية، على الرغم من التحديات الصعبة التي تعرضت لها الدولة. وأوضح أن تحالف الأحزاب المصرية أكد مطالبته الرئيس السيسي بالترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة مع تأييده خلال هذه الانتخابات.

وأشار إلى أن قائمة تحالف الأحزاب المصرية ضمت أحزاب إرادة جيل، والسادات الديمقراطي، والحركة الوطنية، والريادة، ومصر بلدي، والناصري، ورئيس حزب حقوق الإنسان والمواطنة، والمصريين، والأحرار، وحزب شباب مصر، وأبناء مصر، والمستقلين الجدد، والبداية، وصوت مصر، وعدد من الأحزاب الأخرى. وأشار إلى أن تحالف الأحزاب المصرية ليس فقط من أيّد الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإنما عدد من الأحزاب الأخرى التي أعلنت بشكل منفرد التأييد، وكلها اتفقت على أن هذا التأييد لضمان استمرار التنمية، والمشروعات القومية الكبيرة، والنهضة التي تشهدها البلاد خلال الفترة الماضية

وقال النائب تيسر مطر، الأمين العام لتحالف الأحزاب المصرية، إن التحالف عقد ما يزيد عن 7 اجتماعات، لدراسة الوضع في مصر، ما قبل تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم في الفترة ما بين 2011 إلى 2013، وما بعده. وأضاف أننا كنا في زمن ما يعلم به إلابنا، وكنا في ضياع وتدهور ورجعة إلى الخلف، كنا ببساطة في أيام سوداء، ولم تكن امرأة أو رجل يستطيع أن يسير في الشارع بأمن وأمان. وتابع بأن مصر عانت من أزمت كبيرة في عهد جماعة الإخوان، لافتاً إلى أن هناك ظروف اقتصادية صعبة يقابلها فترة تحمل من المواطن؛ للوصول لبر الأمان، وكل ذلك بفضل الله ثم الرئيس السيسي والقيادة السياسية.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي، قرر تحمل المسؤولية وعبر بمصر إلى بر الأمان، مشيداً بتكاتف الشعب مع الشرطة والقوات المسلحة والقيادة السياسية. وأضاف أن الرئيس السيسي رجل يقول للناس على الصراحة، واصفاً إياه بالجبل على أنه يتحمل كل الانتقادات، مشدداً على أن الانتخابات مسؤولة، قائلاً: «السيسي كبيرنا ونشيله على راسنا؛ لأنه بنى وشال واطالع بينا للأمام».

ونوه بأن دول العالم كلها تواجه ظروفًا اقتصادية صعبة، وليس مصر فقط، معقباً بأن هناك ظروف اقتصادية صعبة، لكن هناك تكاتف من الشعب وحب لمصر وتحمل كبير، مبيناً أن الفضل لله وللمواطن المصري المتمسك برئيسه وشرطته وقواته المسلحة وإعلامه الحر الجريء. وشدد على أهمية المشروعات القومية التي أقامتها القيادة السياسية في الفترة الماضية.

#### مضامين الفقرة السابعة: حوافز المشروعات الصناعية

قال المهندس علاء السقطي، رئيس اتحاد مستثمري المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إن مصر تشهد سرعة في تنفيذ المشروعات، مبيناً أن الأراضي الصناعية لم يكن ثمنها مرتفع مع الحوافز الجديدة. وأضاف أن الرئيس وجه بإعفاء كل أنواع الضرائب عدا ضريبة المقيمة المضافة حتى 5 سنوات للمشروعات الصناعية، كما أن الرئيس وجه بإمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى 50% بشرط تنفيذ المشروع في نصف المدة المحددة له. وأشار إلى أن الإعفاءات الضريبية تشجع المستثمرين في مصر، كما أن الصيغة السلبية التي يتناولها المواطنين تنعكس سلباً على المستثمرين.

وتابع أنه من المتوقع الوصول إلى 100 مليار صادرات خلال 3 سنوات المقبلة، بسبب مجموعة من المؤشرات الإيجابية، مبيناً أن مصر تمتلك قدرات تمكنها للوصول لهذا الرقم. وأوضح أن المبادرة الوطنية أسهمت في حل 700 مشكلة للمستثمرين، مؤكداً على أهمية وجود دعم فني للصناعة، بجانب وجود أبحاث ودراسات للصناعات ونقلها للصناع.

وقال هاني صقر، الأمين العام لجمعية الصناع المصريين، إن هناك صناعات تحتاج إلى عمالة بحجم كبير، تحتاج إعفاءات ضريبية تساعد الصانع على الاستمرار في المجال الاستثماري، وتكون القرارات خارج الصندوق، مثل صناعات الغذاء والكيماويات والدواء. وتابع أن الرخصة الذهبية مميزة جداً لمستثمر؛ لأنها تفيد في استصدار التراخيص والموافقات وتسهيلات العمل بعيداً عن البيروقراطية، بالتزامن مع الحوافز الاستثمارية والإعفاءات الضريبية.

وأكد أن قوانين الإعفاء الضريبي مع المبادرات مع تخطي العقبات الإدارية يمكن أن تجعلنا نتقدم كثير في الصناعة، قائلاً إن صادرات مصر حالياً وصلت إلى 20 مليار دولار وهدفتنا الوصول إلى 100 مليار دولار، من خلال تقليل الفاتورة الاستيرادية. وأشار إلى أن الدولة تستهدف تقليل مستلزمات الإنتاج التي نستوردها من الخارج بالعملة الصعبة، وحل تقليل المستلزمات سيأتي المزيد من فرص العمل للشباب، مشدداً على ضرورة حل مشكلات الحكومة مع الجهاز الإداري قبل التعامل مع الصانع.

وأكد الدكتور أسامة حفيلة، نائب رئيس اتحاد جمعيات المستثمرين، أن مصر بدأت على الطريق الصحيح منذ إنشاء المجلس الأعلى للاستثمار، مروراً بحزمة الحوافز التي وافق عليها الرئيس السيسي أمس. وقال إن قرار الرئيس السيسي بإعفاء المشروعات الصناعية الاستراتيجية من الضرائب 5 سنوات كان ضرورياً وهاماً، كما أن هذه القرارات ستسهم في التخفيف الاستيراد من الخارج. وأضاف أن تقليل فاتورة الاستيراد سيقفل مجموعة من الضغوطات الاقتصادية، مبيئاً أن انضمام مصر إلى تحالف بريكس سيقفل من الاعتماد على الدولار، موضحاً أن الحوافز تساعد على جذب المستثمرين ولكن الأهم من الحافز وجود خريطة صناعية تتناسب مع كل محافظة في مصر. وتابع بأن أسعار الصرف وجائحة كورونا وارتفاع قيمة المستلزمات كان لها أثر سلبي في صناعة الأثاث في دمياط، مطالباً الرئيس السيسي بحل مشكلات صغار المصنعين في الأثاث في دمياط.

وعقب المذيع، بأن إشادة رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار بما تشهده مصر من إنجازات شهادة تدرس.

مضامين الفقرة الثامنة: صندوق الشهداء والمصابين

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بمواصلة العمل على تعزيز الخدمات المقدمة من صندوق تكريم الشهداء والمصابين، وصدق على ضم شهداء ومصابي العمليات الحربية من وزارة الدفاع في الحروب السابقة، وشهداء ومصابي العمليات الإرهابية من وزارة الداخلية، بما في ذلك أسماء الشهداء والمصابين في معركة الإسماعيلية في 25 يناير 1952 إلى المستفيدين من الصندوق، كما صدق على ضم الشهداء والمصابين من المدنيين أثناء بناء حائط الصواريخ في حرب الاستنزاف إلى الصندوق.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

من يطالب بوقف المشروعات القومية ناس قاعدة تحت التكييف.